

- 
- 
- 
- 
- 
- 

الجمعة 27 شوال 1446 هـ - 25 أبريل 2025

أخبار النافذة

[أكاذيب الهلالي على الحجاب "الحارديان" تصفه بـ"المؤقت".. عقيد بالمعاش: استقالة السيسي الحل الوحيد لإنقاذ مصر من الحرب؟ منصات](#)
[تهاجم والده وزير التعليم.. ومحامي: "هتروحي تزوريه وهو لابس البدلة الزرقا" دلالات توقيت قرار حظر إخوان الأردن... إسرائيل أولا ورضا](#)
[ترامب بالأسماء.. ظهور 8 معتقلات أمام نيابة أمن الدولة بعد فترات متفاوتة من الإخفاء القسري يلدوزر السيسي يهدم مسجد الفلكي](#)
[التاريخي وسط القاهرة!!!! ميدل إيست مونيتور: تحليل خطاب "لا خيار" الذي برّج له نتنياهو ميدل إيست آي: "الجماعات المسلحة غير](#)
[الحكومية" في الشرق الأوسط تضعف ولكنها لم تختف](#)

□

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [المقالات](#)

أكاذيب الهلالي على الحجاب





الجمعة 25 أبريل 2025 02:00 م

كتب: عصام تليمة

عصام تليمة

داعية ومحاضر وباحث إسلامي

سعد الدين الهلالي شخصية تركت الفقه والعلم وراء ظهرها، واستقبلت كل ما يرضي السلطة، وما يرضي ما هو دائر في فلك السلطة، من حيث الشهرة، والجهات التي تفرح بطرح كل ما هو شاذ، وكل ما هو صادم للمسلمين في ما يلتزمون به من واجبات وفرائض، وما أكثر ما طرح في هذا المضمار.

لكن الصادم الحقيقي هو ما صدر عنه مؤخراً؛ في كلامه عن حجاب المرأة المسلمة، ففي لقاء على قناة العربية، قال كلاماً هو أدخل في باب الكذب عن العلم، وزاد من جرأته في ذلك، أنه قدمه بالحلف بالله، فقال للمذيع: تصدق وتؤمن بالله، لم يذكر الحجاب في كتب الفقه إلا في شروط صحة الصلاة، ثم أكد ما يدل على أنه استقرأ المواضع في ذلك، فقال: لي مائة كتاب، وثمانمائة أو تسعمائة بحث، وأعمل في الفقه سنوات عمري، أي: إن الرجل مر على كل أبواب الفقه، في جميع المذاهب الإسلامية، فلم يجد فيها ذكراً للحجاب، إلا في شروط صحة الصلاة، أي: إنه مفروض فقط في الصلاة، أما خارجها، فليس مفروضاً، ولا هو قضية مطروحة.

وهو كلام يمكن لأي طالب علم أزهرى، ليس مختصاً بدراسة الفقه كالهاللي نفسه، أن يرد عليه، بمجرد أن يخلو بنفسه، ويقدر زناد فكره، في أقل من خمس دقائق، سيخرج بمواضع كثيرة جداً، ذكر فيها الفقهاء حجاب المرأة، أو عورة المرأة، وعورة الرجل كذلك، فالفقهاء لا يذكرون كلمة حجاب أو نقاب، بل يتم التعامل مع هذا الحكم باسم العورة، فنجد حديثهم يتناول عورة الرجل مع الرجل، وعورة المرأة مع المرأة، وعورة الرجل مع المرأة، وعورة الرجل والمرأة المحارم،... كل هذه مواضع تذكر في كتب الفقه في مواضع شتى، سنذكر بعضاً منها دون كثير بحث، لنثبت بذلك أن الهاللي وأمثاله يفترون الكذب صراحة، في هذه المسألة.

أما ما طرحه الهاللي من أمر العورة وسترها، في شروط صحة الصلاة، فلن نتعرض له حيث إنه مقرر به، لكن الموضوع يذكر أيضاً في باب الحج، في ذكر إحرام الرجل وإحرام المرأة، وماذا لو بدا من أحدهما شيء من العورة، وكيف تحرم المرأة، وهل يجوز لها تغطية الوجه، حيث إن الوجه موضع خلاف بين الفقهاء هل يعد عورة أم لا؟

وإذا تركت الصلاة والحج، وانتقلت إلى الأحكام المتعلقة بالمسلم بعد وفاته، فستجد اهتماماً بالغاً من الشريعة والفقه، بأحكام عورة المسلم، فهناك نقاشات باللغة الدقة والأهمية، في ما يتعلق بعورة الميت الحسية والمعنوية، فيشترط في الغاسل ألا يمس أو ينظر لعورة الميت، سواء كان الغاسل ذكراً يغسل ذكراً، أو أنثى تغسل أنثى، وشرط أن يكون كائناً للسر حتى لا يفشي يما يبدو له من سوء أو حسن خاتمة الميت.

ثم يناقش الفقهاء في باب الأحوال الشخصية، من حيث الزواج والطلاق، أحكام النظر للعورة، وسترها عن الأجانب، فتجد حديث الفقهاء عما يستثنى للخطاب رؤيته، وتدقيقه النظر في الوجه، دون اشتهاه، وعند الطلاق، يناقش الفقهاء كذلك ما يجوز النظر إليه من العورات، لو كان الطلاق له سبب يتعلق بذلك، كعيوب البكارة، أو ما يتعلق بعيوب أخرى.

وأبواب أخرى كباب الزنا، واللباس والزينة، والخطر والإباحة، ودخول الحمامات العامة، والقضاء، والشهادة، كلها أبواب يناقش فيها الفقهاء ما يحل وما يحرم النظر إليه من العورات، وما يحل وما يحرم لبسه والتزين به للرجال والنساء، وموضع الزينة الحلال، وموضع الزينة الحرام، وكلها أبواب لا تخلو من ذكر عورة الرجل والمرأة، سواء مع المحارم، بل مع غير المسلمين.

فهل يجهل سعد الهلالي هذه المواضع؟ الواضح أنه لا يجهلها، ويمينه الذي أقسمه، هو يمين غموس، للأسف، إلا إذا اعتراه مرض الزهايمر، أو النسيان والذهول، لكن الرجل كان مبالغاً في كلامه، فلا أدري أين نشر (800) أو (900) بحثاً، ويبدو أنه بات يتبنى رؤية صهره الشيخ خالد الجندي، الذي زعم أنه قرأ (500000) كتاب، وهو ما اضطر الشيخ الحويني رحمه الله، أن يحسب ذلك، وأنه كان يقرأ في كل ساعة مجلداً من مئات الصفحات وهو مستحيل، ولا يستوعبه عمره.

لم نكن لنهتم بكلام الهلالي، لولا أن الموضوع يتعلق بواجب وفريضة دينية، وهي حجاب المرأة المسلمة، وأن ما ذكره سيستدل به آخرون في سياقات أخرى، فأردنا نسف ذلك الزعم، بأدوات الزاعم، لكنها بالحق، وليس بالتضليل الذي مارسه الهلالي، وهو واجب شرعي يقوم به أهل الاختصاص، حتى لا تنطلي حيل المدعين على شرع الله.

[اخبار فلسطين](#)

[خطة إسرائيلية لوضع #رفح ضمن "المنطقة العازلة".. وجنود صهيانية يقتلون كل من يقابلهم حتى الأطفال](#)

الخميس 10 أبريل 2025 10:00 م

[تقارير](#)

[إنفوجراف|| ماذا قال العالم عن الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب على العالم؟](#)

الأربعاء 9 أبريل 2025 06:00 م

[مقالات متعلقة](#)

ةرّغىءة يشافلا ةءابلا برء فءهءى قرءلا ربهطلا

[التطهير العرقي هدف حرب الإبادة الفاشية على غرّة](#)

؟ريجهتلا لأبءء ةءابلا بمارء راءءا لءه

[هل اختار ترامب الإبادة بدلاً للتهجير؟](#)

ةيشعلا وهاينء برء

[حرب ننتاهو العشّة](#)

اىروسى ف بلاقءلا تلىشفأ ل ملوء 6

[6 عوامل أفشلت الانقلاب في سوريا](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)

- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025